

العلم وقد اوردنا من قول علم منه وجوابه عن الابرار هو الحق والصواب وقد  
عرف والله الحمد حجة وما يرد عليها وما يجاب به ولكن اليهودي يعي ويصم و  
الحسد يثير الوقاحة وقد علم ان عنده من الاشكال والابراءات ما لا يحصى في  
الشيخ صابنه عنك انظر ان هذا الابرار غايته ما يرد على كلامه من الاشكال  
فصده اعد من الشر والتشبه عدة يجعلها في غير هذا الاسلام ولو فعل ذلك  
الاقام الله في حجة من ينقضها ويردها ويطلبها فان الله ناصر دينه ومعمل كلمته  
وقد وعد بذلك وهو لا يخلف الموعد فان كان عند هذا المعترض من الاشكال والابرار  
ما يرد على الشيخ صوابه عن قال انا اعرف الحق واعتقده ولكن ما انا علمت يوم بالناس  
قلا اتبر من المشركين والاعاديهم ولا اولئك المؤمنين وانتم لو قال ذلك قائل كان له  
وصح صحيح من الاعداء وان هذه الاباء ليست بضع في الحكم علم من لم يعاد  
المشركين ولم يتوال المؤمنين فليوردنا ان كانت دعواه صحيحة ولكن الدعوى  
ع بضمة والعجز ظاهر وقد تقدم جواب علم مجاز قد بدعوى تكفير المسافرين و  
المخاططين من غير موافقة واذلال الدين **واما قوله** ثم قال ولا بد عند هذا  
الآخره ظانا ان هذا غايته ما يرد عليه القول في ذنب كاذب فيقال **هذا**  
المعترض ارايت قولك هذا مردود وزعمك غير مقبول اتقول ان من قال انا  
اعرف الحق واعتقده ولكن ما انا علمت يوم بالناس ان الله تعالى لم يوجب عليه معادات  
من عادى الله وبدا دينه وشعره فهذا او العباد بالله مرد على الله وضروحه الدين  
لان الله تعالى يقول لا تجد قوما يؤمنون باليوم الآخر يوادون من حاد الله ويؤملون  
الآية وقد علم الشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان علم هذه الآية انها دالت على  
انتفاء الايمان الواجب بموادة من حاد الله وان معاداتهم من واجبت الدين والايمان  
وكذا ان الامام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى وان اردت بقولك فيقال عند هذا  
قولك مردود وزعمك غير مقبول ان الشيخ يكفر من اكثر السفر ال بلاد المشركين وان

العلم وقد اوردنا من قول علم منه وجوابه عن الابرار هو الحق والصواب وقد عرف والله الحمد حجة وما يرد عليها وما يجاب به ولكن اليهودي يعي ويصم والحسد يثير الوقاحة وقد علم ان عنده من الاشكال والابراءات ما لا يحصى في الشيخ صابنه عنك انظر ان هذا الابرار غايته ما يرد على كلامه من الاشكال فصدده اعد من الشر والتشبه عدة يجعلها في غير هذا الاسلام ولو فعل ذلك الاقام الله في حجة من ينقضها ويردها ويطلبها فان الله ناصر دينه ومعمل كلمته وقد وعد بذلك وهو لا يخلف الموعد فان كان عند هذا المعترض من الاشكال والابرار ما يرد على الشيخ صوابه عن قال انا اعرف الحق واعتقده ولكن ما انا علمت يوم بالناس قلا اتبر من المشركين والاعاديهم ولا اولئك المؤمنين وانتم لو قال ذلك قائل كان له وصح صحيح من الاعداء وان هذه الاباء ليست بضع في الحكم علم من لم يعاد المشركين ولم يتوال المؤمنين فليوردنا ان كانت دعواه صحيحة ولكن الدعوى ع بضمة والعجز ظاهر وقد تقدم جواب علم مجاز قد بدعوى تكفير المسافرين والمخاططين من غير موافقة واذلال الدين **واما قوله** ثم قال ولا بد عند هذا الآخره ظانا ان هذا غايته ما يرد عليه القول في ذنب كاذب فيقال **هذا** المعترض ارايت قولك هذا مردود وزعمك غير مقبول اتقول ان من قال انا اعرف الحق واعتقده ولكن ما انا علمت يوم بالناس ان الله تعالى لم يوجب عليه معادات من عادى الله وبدا دينه وشعره فهذا او العباد بالله مرد على الله وضروحه الدين لان الله تعالى يقول لا تجد قوما يؤمنون باليوم الآخر يوادون من حاد الله ويؤملون الآية وقد علم الشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان علم هذه الآية انها دالت على انتفاء الايمان الواجب بموادة من حاد الله وان معاداتهم من واجبت الدين والايمان وكذا ان الامام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى وان اردت بقولك فيقال عند هذا قولك مردود وزعمك غير مقبول ان الشيخ يكفر من اكثر السفر ال بلاد المشركين وان

من ادعى السلامة من الكفر فهو كاذب فهذا امنك خروج عن المقصود وصحيدة  
عن الجواب فان الكلام ليس فبين اكثر السفر وانما الكلام في تاصيل هذه القاعدة  
وتقريرها وان من قال انا اعرف الحق واعتقده ولكن لا اعاد المشركين ولا  
ابعضهم ولا اتبر منهم ان ذلك لا ينفعه ولا يجدي عليه شيئا سواء في ذلك  
من اكثر السفر ال بلاد المشركين او جلس في بيت اعد **واما قوله** فيقال قصرت  
في الكلام ولا تكفي هذه البراءة وحدها الاخر **فالجواب** ان هذه دعوى كاذبة  
فانه ما قصر في الصبر فان الكلام معكم ليس هو في المولات انما الكلام معكم في  
اظهار العداوة والبراءة من الشرك واهل لان الشرايع في صحة المولات  
فاقتصر الشيخ على محل النزاع ولانه لا تصح المولات الا بالمعاداة وانتم جعلتم  
حكم هذه البراءة واظهارها والتصريح الاعداء الله بها من خواص السبل و  
هذا من ابطال الناطق والمحل المحال فاذا كان النزاع انما هو في تقرير هذه  
القاعدة وهذا الشرط الذي لا تصح المولات الا به والكلام فيه فلا تقصير  
والاقصود ونحن انما نذكره حواه هذه قلته الحمد والمفتر ولكن العداوة  
والبغضاء او حبت كمن المفاطرة والايحاج بانا تكفر من اكثر السفر ال بلاد المشركين  
من غير اظهار للدين وان من ادعى السلامة من الكفر فهو كاذب لنزاع  
في قلوب الناس هذا الامر فميسر اعد من له هو ووجه في قلبه واضطرهم  
فاحتفظ وبل امك بهذا الطول المرخي الذي شيا في اجنبية ان من اكثر السفر  
ال بلاد المشركين لا يسلم من الكفر وتعلق به كما تعلقت بالعام الذين يرا به  
خصيصا من قولك امر محال في ولاية من طغي وجعلته كالعام المستغرق  
الافراد لم يتم لك المقصود بان امنك عذوانا وبغيا تكفر او العزم من السبل  
عند خفا فيش البصائر الصم اليكم الذين لا يعقلون ولعل هذا التمسير و

Copyright © King Saud University